البِطـاقَةُ (22): سُورَةُ الحَجِّ

1 آيَــــاتُــهَا : ثَمَانٍ وَسَبْعُونَ (78).

2 مَعـنَى اسْـمِهَا : (الحَجُّ): مِنْ أَرْكَانِ الإِسْلامِ، فُرِضَ عَلَى الْمُسْلِمِ الْمُكَلَّفِ مَرَّةً فِي العُمُرِ لِمَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيهِ سَبِيلًا.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا : ذِكْرُ أَصْلِ فَرِيضَةِ (الحَجِّ) عَلَى لِسَانِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِٱلسَّلَامُ.

4 أَسْــمَاؤُهَا : لا يُعرَفُ لِلسُّورَةِ اسمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (الحَجِّ).

5 مَقْصِدُهَا العَامُّ : تَعْظِيمُ اللهِ تَعَالَى وَتَعْظِيمُ شَعَائِرِهِ وَأَحْكَامِهِ.

6 سَبَـبُ نُـزُولِهَا : سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، لَمْ يُنقَل سَبَبٌ لِنزُولِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، ولكِن صَحَّ لِبَعضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نُزُولٍ.

7 فَـضْــلُهَا : **فُضِّلَتْ بِسَجْدَتَين**، سَأَلَ عُقْبَةُ بنُ عَامِرٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَفُضِّلَتْ سُورَةُ **الْحَجِّ** عَلَى سَائِرِ الْقُرْآنِ بِسَجْدَتَيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ.
(حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَحمَد)

8 مُنَـاسَـبَاتُـهَا : 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الحَجِّ) بِآخِرِهَا: الحَدِيثُ عَنِ السَّاعَةِ وَمَشَاهِدِهَا،**
فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡۚ إِنَّ زَلۡزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيۡءٌ عَظِيمٞ ١﴾،
وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿وَفِي هَٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا... ٧٨﴾، وَذَلِكَ يَومُ القِيَامَةِ.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الحَجِّ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (الأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُٱلسَّلَامُ):**
لَمَّا خَتَمَ اللهُ تَعَالَى سُورَةَ (الأَنْبِيَاءِ) بِتَوبِيخِ الكُفَّارِ بِقَولِهِ: ﴿وَرَبُّنَا ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ١١٢﴾ نَاسَبَ ذَلِكَ افْتِتَاحَ (الحَجِّ) بِالأَمْرِ بِتَقْوَى اللهِ؛ فَقَالَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡۚ إِنَّ زَلۡزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيۡءٌ عَظِيمٞ ١﴾